الأزمة في اليمن

الاستجابة الإقليمية للمنظمة الدولية للهجرة

تقرير الوضع 21 مايو 2015

مواطنون صوماليون عائدون إلى بلدهم من اليمن يتحدثون مع لموظفي المنظمة الدولية للهجرة عند وصولهم لمطار أدم عبدالله الدولي في مقديشو، الصومال

(صورة: بعثة الأمم المتحدة لمساعدة الصومال)

الأخبار الرئيسية

- في 21 مايو، سقطت غارة جوية بجانب مركز المنظمة الدولية للهجرة للاستجابة للمهاجرين في حرض (شمال اليمن)، مات على اثرها خمسة مهاجرين اثيوبيين وجرح اثنان آخرون كانوا في الجوار.
- في 21 مايو، أطلقت المنظمة الدولية للهجرة نداء استغاثة إقليمي لليمن بطلب 84 مليون دولار أمريكي لتغطية تكاليف عملياتها في اليمن والقرن الأفريقي من شهر أبريل وحتى شهر سبتمبر لعام 2015.
- أكثر من 21.000 شخص هربوا من اليمن باتجاه جيبوتي والصومال

نظرة عامة عن الوضع

في الساعة 11 ليلا بالتوقيت المحلي بتاريخ 12 مايو بدأت الهدنة الإنسانية في اليمن لمدة خمسة أيام. وبينما استمرت الهدنة خلال الفترة كاملة في صنعاء، لم تشهد مناطق أخرى في اليمن وقفاً للصراعات، وانما تحسن متقطع ومؤقت للتنسيق مع الجهات المتنازعة للحصول على أقل فترة من الوقت الإنساني المطلوب.

وخلال الهدنة استطاع الكثير من المتأثرين بالصراعات في عدة مناطق الحصول على العناية الطبية والوصول للخدمات والسلع الأساسية. كما سهلت الهدنة توصيل الوقود والتموينات الإنسانية الأساسية، والانتهاء من تقييم الاحتياجات. كما استطاعت المنظمة الدولية للهجرة ترتيب أربع رحلات إلى الخرطوم وواحدة إلى مقديشو، أجلت فيها 643 أجنبياً من 21 جنسية مختلفة.

لكن استمرارية الوضع الغير آمن- والقيود التي فرضتها أطراف الصراع للوصول إلى المستودعات- مثلت تحديا للشركاء كالمنظمة الدولية للهجرة، وبالتحديد في عدن والضالع.

أصدر فريق عمل تحركات السكان والذي يرأسه المنظمة الدولية للهجرة ومفوضية الأمم المتحدة لشئون اللاجئين إحصاءات أولية للنازحين في 14 مايو، جمعت بياناتها من الشركاء الإنسانيين. تظهر التقارير 545.719 نازحاً جديداً، معظمهم من النساء (54%) ، وتتركز غالباً في أربع محافظات هي حجة، الضالع، عمران وأبين.

في الساعة الرابعة فجراً في 21 مايو، أصاب القصف منطقة مفتوحة تبعد 500 متراً عن مركز استجابة الهجرة الذي تديره المنظمة الدولية للهجرة في حرض، وتسبب بمقتل 5 مهاجرين أثيوبيين وجرح إثنين. تدين المنظمة الدولية للهجرة هذا الهجوم وتدعو كل الأطراف لاحترام سلامة المدنيين والمنشآت الإنسانية بما يتوافق مع القانون الإنساني الدولي. لايزال العديد من المهاجرين الأثيوبيين المعوزين يعيشون بمحيط المركز حيث يقدم لهم موظفو المنظمة الدولية للهجرة مساعدات إنسانية بشكل يومي.

للتواصل:

قسم الاستجابة والتأهب prd@iom.int

قسم العلاقات مع الجهات المانحة drd@iom.int

+41.22.7179.111 http://www.iom.int/countries/yemen

استجابة المنظمة الدولية للهجرة

النشاطات الإنسانية في اليمن

الماء، الصرف الصحي والنظافة

تستمر المنظمة الدولية للهجرة بنشاطات تقديم ناقلات الماء في مدينة الضالع، وتقديم 30.000 لتر من الماء يومياً للمستشفى الرئيسي (مستشفى النصر) و 12.000 لتراً من الماء لمنطقة الضبيات. خلال فترة هذا التقرير، استطاعت المنظمة الدولية للهجرة إرسال ناقلات الماء ثلاث مرات إلى المستشفى الرئيسي، وست مرات إلى منطقة الضبيات.

في أبين، تقدم المنظمة الدولية للهجرة ناقلات من الماء لتسع عشرة مدرسة في مناطق خنفر (15)، لودر (2) وزنجبار (2) والتي تأوي 704 أسرة. بالإضافة إلى ذلك، رممت المنظمة الدولية للهجرة منابع مياه ووفرت ناقلات الماء لستة مواقع جديدة تأوي 319 أسرة نازحة في لودر، ويستفيد منها أيضاً 100 أسرة نازحة يستضيفها المجتمع المحلي.

وخلال نفس الفترة في عدن، ركبت المنظمة الدولية للهجرة نقطة مياه (خزان مياه سعة 1.000 لتر ومضخة) في ثانوية الشعب التي تستضيف 24 أسرة نازحة، وقدمت خزانين من الماء (كل منهما سعة 2.000 لتر) لمسجد في منطقة إنماء يستخدمه النازحون للحصول على الماء، كما ركبت نقطة مياه في مدرسة أسماء بنت أبي بكر في منطقة الحسوة في حي البريقة والتي تأوي 35 أسرة نازحة.

استطاعت المنظمة الدولية للهجرة أنتقدم الرعاية الصحية عبر عياداتها المتنقلة للنازحين في محافظتي عدن وحجة (صورة: المنظمة الدولية للهجرة في اليمن)

المواد الغير غذائية

خلال فترة كتابة التقرير، وزعت المنظمة الدولية للهجرة مواداً غير غذائية لـ 70 أسرة نازحة في منطقة إنماء في عدن تعيش في مبان ومحلات غير مكتملة البناء. لم تستطع المنظمة الدولية للهجرة الوصول لمستودعها في عدن على الرغم من المفاوضات مع أطراف النزاع، ولذلك اعتمدت المنظمة على المشتريات المحلية المحدودة.

الصحة:

استطاعت المنظمة الدولية للهجرة خلال فترة الهدنة الإنسانية بدء تشغيل عياداتها المتنقلة لتقديم الرعاية الصحية للنازحين في محافظتي عدن وحجة. كما استغلت المنظمة الهدنة الإنسانية لتوزيع الأدوية والمستلزمات الطبية للعيادات الشاملة في المناطق المتأثرة بالصراعات في محافظة عدن.

عملت ثلاث عيادات طبية متنقلة في عدن لتقديم الرعاية الصحية للنازحين في مدينة إنماء (والتي تستضيف ما يقارب 6.200 نازحاً)، مدارس الشيخ عثمان (والتي تأوي 133 أسرة)، ومدارس المنصورة (تستضيف 135 أسرة). تم تقديم الرعاية الصحية لـ 739 مستفيد، بما فيهم 198 إناث، 105 ذكور، 212 فتاة و224 فتى في هذه الثلاث مناطق.

بالإضافة إلى ذلك، قدمت عيادتان متنقلتان في حجة الرعاية الصحية للنازحين في منطقة المصطبة والقرى المحيطة بحرض. الأعداد الإجمالية للنازحين الذين قدمت لهم الرعاية الصحية في هاتين المنطقتين هي 128 مستفيد بما فيهم 33 امرأة، 40 رجلاً و55 طفلا.

وإضافة إلى ذلك، من 12-17 مايو، زودت المنظمة عيادتين في حي كريتر في عدن بالأدوية والمستلزمات الطبية. وتم تجهيز كميات أخرى لتوزيعها في عيادات أخرى في أحياء التواهي والمعلا في 18 مايو. مكنت الهدنة الإنسانية الوصول للأدوية والمستلزمات الطبية والوصول لعيادات بحاجة ماسة لهذه الأدوية.

توزيع مواد غير غذائية في منطقة إنماء في عدن (صورة المنظمة الدولية للهجرة-اليمن)

مساعدة المهاجرين في اليمن

استطاع موظفو الحماية في المنظمة الدولية للهجرة بين 12-20 مايو الوصول لمركز الاستجابة للمهاجرين في حرض وتسجيل إجمالي 620 مهاجراً، من أثيوبيا (614)، نيجيريا (4) والسودان (2). وقد تلقى كل هؤلاء المهاجرين الوجبات الحارة، الماء والخدمات الصحية، وأيضاً المستلزمات الأساسية ومستلزمات النظافة.

وفي عدن استمر موظفو الحماية تقديم وجبة واحدة يومياً لـ 100 مهاجر. بالإضافة إلى ثلاث محاضرات توعوية عن الاتجار بالبشر والمخاطر المتعلقة بالصراع خلال السفر في اليمن قدمتها الإنترسوس، الشريك التنفيذي للمنظمة ل 51 مهاجراً.

مهاجرون بانتظار التسجيل للإجلاء في مركز الاستجابة للمهاجرين التابع للمنظمة الدولية للهجرة في حرض (صورة مكتب المنظمة في اليمن)

عمليات إجلاء الأجانب من اليمن

ساعدت المنظمة الدولية للهجرة إلى الآن 1.215 أجنبياً من أكثر من 39 دولة للخروج من اليمن عبر 9 رحلات بالتناوب نظمت منذ 12 أبريل: نظمت سبعة من هذه الرحلات من صنعاء إلى الخرطوم، السودان، وواحدة- في 19 أبريل- غادرت صنعاء إلى أديس أبابا، أثيوبيا، وواحدة -في 17 أبريل- غادرت صنعاء إلى مقديشو.

خلال هدنة الخمسة أيام، استطاعت المنظمة تنظيم خمسة رحلات، إلى الخرطوم (4) ومقديشو (1)، أجلت عبرها 643 أجنبياً من 21 جنسية مختلفة.

تقوم المنظمة الدولية للهجرة حالياً بالترتيب لـ 16.550 طلباً للإجلاء، عدد كبير منهم من جنسيات صومالية وأثيوبية. كم أكدت المفوضية الأوروبية، الولايات المتحدة، ألمانيا وجمهورية كوريا الدعم المالي لعمليات المنظمة للإجلاء.

النزوح من اليمن إلى القرن الأفريقي

حتى 21 مايو وصل إلى جيبوتي والصومال 21.203 نازحاً من اليمن.

الواصلون إلى جيبوتي

وصل إلى جيبوتي منذ 26 مارس 12.989 شخص عبر قوارب وطائرات مؤجرة، 45% من الواصلين الجدد هم أجانب للعبور إلى دول أخرى، و 42% يمنيين و 13% جيبوتيين.

خلال فترة التقرير، ساعد مكتب المنظمة الدولية للهجرة في جيبوتي خمسة أثيوبيين بالعودة إلى بلدهم. بالإضافة إلى ذلك، ساعدت المنظمة في عودة 95 صومالياً من صنعاء إلى مقديشو. وخلال فترة العبور في جيبوتي، يقدم لهؤلاء الأشخاص مواد غير غذائية (مراتب) وغذاء وماء ومساعدة طبية.

في مدينة جيبوتي، ساعدت المنظمة بإصدار التأشيرات، النقل، الإيواء لفترة العبور ومواصلة الرحلات برياً وجوياً لعشرة أجانب (كيني، إنجليزي، بورمي وأثيوبي) وعائلاتهم.

يستضيف مركز الاستجابة للمهاجرين في أوبوخ حالياً 55 أجنبياً و 119 لاجئا من اليمن. من المفترض نقل اللاجئين قريباً إلى مخيم ماركازي التابع للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشئون اللاجئين الواقع قرب مركز المنظمة الدولية للهجرة، غير أن بقية الأجانب سيتم نقلهم الأسبوع القادم إلى مدينة جيبوتي لترتيب سفرهم إلى بلدانهم الأصلية.

بالتنسيق مع مكتب المنظمة في اليمن وأثيوبيا والسلطات المحلية المعنية، يرتب مكتب المنظمة في جيبوتي عبور داخل المدينة لـ 565 أثيوبياً عالقاً في حرض، وأيضاً نقل عبر البحر من الحديدة إلى أوبوخ، وثائق سفر، إيواء في مركز الاستجابة للمهاجرين التابع للمنظمة وتقديم المساعدات لهم فيه (غذاء، ماء، مواد غير غذائية ومساعدة طبية)، وأيضاً المساعدة في نقلهم إلى الحدود الأثيوبية. يتم الترتيب لأول رحلة قبل نهاية شهر مايو.

الواصلون إلى الصومال

وصل إجمالي عدد الواصلين إلى 8.214; ويتضمن 5.233 واصلاً إلى بونتلاند، 2.886 إلى أرض الصومال و 95 إلى مقديشو، في جنوب وسط الصومال. من هؤلاء الواصلين، 6.675 صومالي، 545 يمني الجنسية و58 أجنبي من جيبوتي، أثيوبيا، كينيا، سوريا والولايات المتحدة الأمريكية.

بونتلاند: في 19 مايو، وصل مركب في بوساسو حاملاً 234 شخصاً (87 ذكر و 147 أنثى). تم تسجيل الواصلين في الميناء وقدمت لهم المنظمة وجبات خفيفة وماء. تم نقل الحالات التي بحاجة للمساعدة إلى مركز الاستقبال للحصول على المزيد من المساعدة وهم بانتظار أن يتم ترتيب نقلهم، غالباً إلى جنوب وسط الصومال، وأيضاً إلى أرض الصومال ومناطق أخرى في بونتلاند. طلب من المنظمة تقديم المساعدة لـ 23 أثيوبياً في بونتلاند للعودة إلى بلدهم.

أرض الصومال: في 21 مايو، رسى قارب يحمل 936 راكباً (894 صومالياً، 29 يمنياً و3 أثيوبيين) في بربرا وقدمت لهم مساعدة الوصول. قدمت خدمات الإيواء والغذاء لعشرة أثيوبيين وصلوا في 5 مايو حتى استلمو وثائق سفرهم في 19 مايو. وسيتم تقديم المساعدة لسفرهم إلى بلدهم وتقديم منحة صغيرة لهم.

جنوب وسط الصومال: في 18 مايو، هبطت أول رحلة إجلاء من صنعاء، اليمن، على متنها 95 صومالياً (46 ذكراً و 49 أنثى) في مطار آدم عبدالله الدولي في مقديشو. رتبت المنظمة الدولية للهجرة هذه الرحلة بالتنسيق الوثيق مع الحكومة الفيدرالية الصومالية وشركاء آخرين. استقبل ممثلو الحكومة الفيدرالية الصومالية الأشخاص الذين تم إجلاؤهم: السيدة الأولى سحرا عمر حسن، ووزير الدولة للشئون الداخلية عبديراشي محمد هيديج، ورئيس بعثة المنظمة الدولية للهجرة في الصومال وممثل من المفوضية السامية للأمم المتحدة لشئون اللاجئين. تلقى جميع الواصلين العلاج الطبي (التطعيم عن طريق الفم ضد شلل الأطفال)، تلقى 13 منهم أدوية أساسية، وتم إحالة حالة واحدة لمستشفى المدينة للعلاج.

طلبت ست عائلات وثلاث أشخاص المساعدة وتم نقلهم للإقامة المؤقتة التابع للمنظمة حيث سيمكثون ثلاثة أيام وسيحصلون على الغذاء والمساعدة النفسية. طلبت أربعة من الستة عائلات وشخص واحد من هؤلاء الواصلين عمل تتبع لأسرهم، لأنهم فقدوا التواصل معهم. بدأت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشئون اللاجئين هذه العملية مع الشركاء. وستبقى بقية العائلات والأشخاص في مقديشو وستساعدهم المنظمة بمجموعة أشياء لإعادة إدماجهم تتضمن أدوات غير غذائية للإيواء الطارئ، منحة إعادة إدماج ومساعدة مالية للتغذية.

YEMEN CRISIS RESPONSE

EVACUATION AND CROSS-BORDER MOVEMENTS

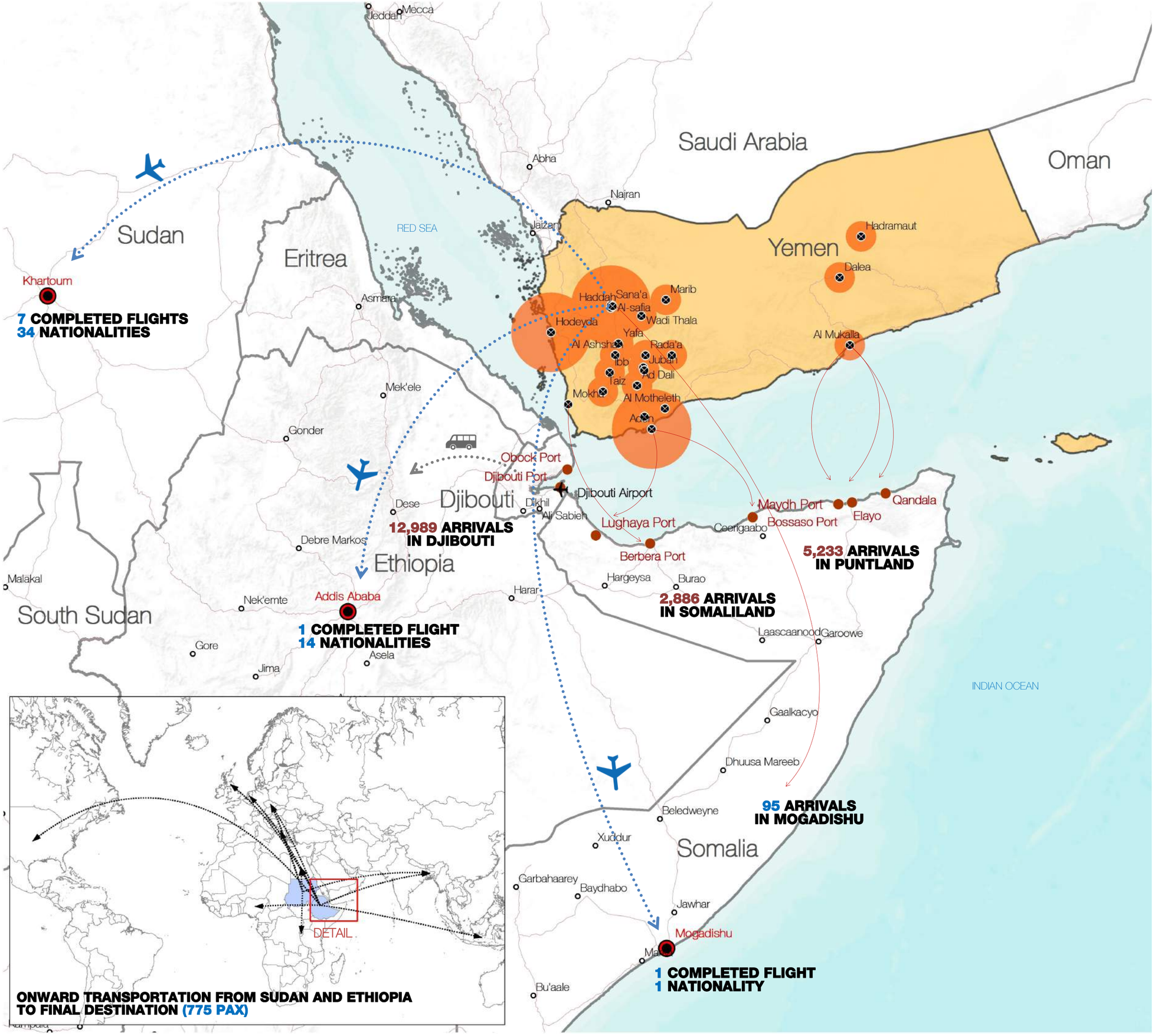

THIRD COUNTRY NATIONALS (TCN)

- TCNs current locations
- IOM Humanitarian Air Bridge

TCNs currently awaiting evacuation

- < 100
- 101 - 300
- 301 - 2,033

IOM Air Movements from Sana'a

TCN's Evacuated (by the region of nationality)

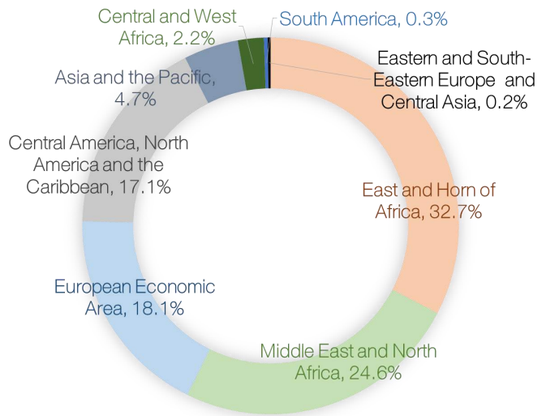

ARRIVALS ACROSS HORN OF AFRICA

OVER 21,000 INDIVIDUALS ARRIVED FROM YEMEN TO DJIBOUTI AND SOMALIA

- Djibouti Airport
- Ports
- Ongoing Arrivals to HoA
- IOM Land Movement

OVER 300 TRANSPORTED FROM DJIBOUTI TO ETHIOPIA

This map is for illustration purposes only. Names and boundaries on this map do not imply official endorsement or acceptance by IOM.

www.iom.int
As of 21 May 2015
Sources: IOM, Feedback: prd@iom.int

IOM • OIM